

حلقة 6 - سيدنا هود - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)
واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى انبياء الله اجمعين اللهم امين ايها الاخوة السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته في هذه اللقاءات التي نشرف بها اذ نستلهم - [00:00:22](#)
امر النبوات ونستذكر امر انبياء الله عز وجل الذين قاموا بالحق وصدعوا به ونشروا الدعوة ونشروا الهدى وهم خيرة الله من خلقه.
نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يحسنون الاتعاظ باهل الصلاح والهدى يا رب العالمين. ولقد تناولنا حتى - [00:00:40](#)
الان نبين كريمين من انبياء الله عز وجل. ونحن الليلة مع نبي رسول كريم ذكره القرآن باسمه وبدعوته وذكر السورة التي تحدث عنه
فيها سماها باسمه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة ذكرا خاصا نحن مع نبي الله هود عليه السلام. هود الذي قال الله -
[00:01:06](#)
عز وجل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم عن السورة التي سميت باسمه شيبتي هود واخواتها. ونحن اليوم مع نبأ يهود هود
الذي ارسله الله الى عاد التي وصفها القرآن وصفا لافتا ضخما تشعر ان - [00:01:36](#)
بلدا كانت شديدة عنيدة قوية راسخة ثابتة ومع ذلك زلزل الله اركانها لانها عصت رسول الله هودا عليه السلام وذكر القرآن دعوته
وذكر القرآن شأنه فنسأل الله عز وجل ان يشرفنا بتدارس سيرته وتدارس دعوته وبان نجلي في هذه - [00:01:56](#)
ليلة الكريمة ما شاء الله لنا وما فتح الله علينا ونسأل الله ان يزيدنا يا ذا الجلال والاکرام مما ينفع الله به قتي في كل مكان تصل اليه
هذه الكلمات يا رب العالمين. واسأل الله عز وجل ان يبارك في الاستاذين - [00:02:23](#)
ايلين الاستاذ سعيد توفيق والدكتور صلاح سلطان وان يبارك لي معهم يا ذا الجلال والاکرام في دعوتنا وان يرزقنا الصدق فيها
والبلاغة يا رب العالمين. الدكتور صلاح سلطان آ سيدنا هود عليه السلام وكيف - [00:02:43](#)
ترى شأنه ونباه وقصته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله وبعد. في الحقيقة يعني اه
قصة سيدنا هود مع قومه عاد هي اه قصة اه - [00:03:03](#)
واقف الناس عندما تتلقى النعم ثم تكفر بنعم الله تبارك وتعالى تتنعم دون ان تذكر او تشكر المنعم سبحانه وتعالى هؤلاء اقاموا في اه
منطقة اه بين اليمن وعمان وعمان - [00:03:22](#)
آ تسمى الاحقاف وافاض الله عليه من الامتار والاراضي الواسعة اللي فيها آ يعني خضرة يانعة جدا وجبال نحتوا فيها من الجبال
بيوتا فارهين. يعني عملوا منها قصورا متميزة جدا وقوية جدا - [00:03:42](#)
في الحقيقة ان اه حياة الطرف هذه اما ان تتحول الى مزيد من الشكر لله عز وجل او تتحول الى انغماس في هذه النعم فاختر هؤلاء
القوم هذا الانغماس ويعني زادوا في الشرك وعبادة الاصنام - [00:04:04](#)
وصار عندهم نوع من الانشغال الشديد بالعمارة وبالجانب المادي. يعني اعتقد ان هذا الامر يشبه كثيرا جدا هو ما يجري في واقعتنا
الان من انشغال المادي الشديد والتوسع المادي والحضاري دون ربط ذلك بنعم الله تبارك وتعالى - [00:04:24](#)

فدعاهم سيدنا هود عليه السلام الى شكر الله تبارك وتعالى الى العودة الى الله تبارك وتعالى الى التوحيد الصافي ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره فكذبوا رسالة الله تبارك وتعالى - [00:04:42](#)

عاندا وواجهوا سيدنا نوح عليه السلام وكانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى اصابهم بثلاث آآ سنين اه يعني اه سنين شديدة جدا من القحط وهذا الكلام الحقيقة مروى في ابن اسحاق وان كان اه وابن كثير التوثيق له مائة في المائة احنا اللي بنعتبره قطعي هو ما ورد في القرآن الكريم - [00:04:58](#)

ويعني ما ورد في الصحاح من من السنن المهم اخرجوا وفدا الى الحرم كي يستسقي الغمام ويستمطر السماء آآ بعثوا سبعين واحد عند المسجد الحرام لهذا الامر. فدخلوا على احد الناس من مكة - [00:05:21](#)

وجلسوا عنده شهرا ونسوا تماما قضية قومهم فكانوا بنس الوفد حتى في المتن العربي يقول لا تكن يعني كوفد عاد يعني الممثلين لقومه يجب ان يكونوا ممثلين حاملين الهم. دول راحوا لقوا الرغد - [00:05:38](#)

ولقوا الاكل والشرب والغنا والمزيكا فيعني سبحان الله في هذا الوقت الماضي الناس ايضا قضية الطرب والغنا والخمر والنساء قضايا قديمة متأصلة. مم فنسوا قومه شهرا كاملا. قعدوا نسوا. اه نسيوا الدنيا كلها - [00:05:56](#)

وبعدين في الاخير يعني الشعر كان يعني له اثر لما انشد شعر يعني انتم اللي مستضيفهم زهق. اه يعني في الحديث لا يقيم احدكم وذكرهم بمصيبة قومهم عشان يمشوا يعني؟ اه ده. هو الحديث لا ما ينبغي لاحدكم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه. الرجل تأثم من طول مقابل - [00:06:16](#)

وكثرة مصاريهم فقال لهم شاعر يذكرهم بقومهم فافتكروا. قال له طب يلا بنا نروح الحرم. راحوا وكانوا قد يعني اسودت قلوبهم اكثر من الفساد والخمر والنساء غير ذلك فذهبوا يستمطرون السماء - [00:06:36](#)

يعني يقال ان خرجت آآ يعني انواع من السحب فاختاروا اسوأها ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويعني يعني هذا الامر ايضا له دلالات احنا نتكلم عنها بعد ذلك آآ ثم يعني جاءت الريح - [00:06:52](#)

فاقتلعت كل شيه وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيه. شف كلمة من شيه دي يعني في اللغة يعني النكرة في سياق النفي تعم يعني دي من قواعد الاصولية في الاستنباط - [00:07:08](#)

ما تذر من شيه اتت عليه الا جعلته كالريميم. ايه الاساليب اللي تفيد نعم وريح طلعت من ايه زي ما روى الحديث الامام مسلم طلعت من مكان قد الخاتم كده - [00:07:28](#)

فاذا اراد الله سبحانه وتعالى اهلك العالم لا يحتاج يعني ان كانت الا صيحة واحدة. خرجت الريح بعد ما قالوا يعني واما عاد فاستكبروا في الارض وقالوا ايه؟ من اشد منا قوة؟ احنا عايزين ربنا ليه - [00:07:38](#)

كلا ان الانسان لا يدخل ان رآه استغنى. احنا عندنا كل حاجة الاشيا معدن والدنيا ماشية فمن اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة - [00:07:53](#)

وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات. تفصيل الايام النحسات ثمانية ايام سبع ليال وثمانية ايام حسوما. يعني تحسم حسما هائلا كل القصة بتاعة هؤلاء القوم وتنتهي المسألة - [00:08:05](#)

ايام النحسات آآ يعني الله سبحانه وتعالى يقول فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات. هذه الايام النحسات انتهت كل شيه. وبعدين يعني عذاب الاخرة لو كانوا يعلمون. فيعني انهي هؤلاء القوم بهذه النهاية المخزية بعد ايام - [00:08:26](#)

سبع ليال وثمانية ايام حسوما. يعني الايام النهار والليالي. اه. سبع ليالي. انا عايز اقول الموت ده يعني سبحان الله في اسبوع خلصت المسألة كلها. يعني اهلك القوم باكملهم. عن بكرة ابيهم. يعني ربنا لما يقول ما اتت من شيه الا - [00:08:47](#)

يعني جعلته كالريميم. نعم. وتتحول بقدرة الله. الريح الواقح الى ريح لوافح يعني الريح وجعلنا الرياح لوافح يقوم ربنا يحول بس لان هم تحولوا فربنا يقول لهم الريح اللي هيجيب لكم الخير. بتجيب لكم الخير دي وبتحمل التلقيح بين الاشجار لان ما فيش شجرة يعني تقدر تتحرك للشجرة الثانية وتقول لها انا معجبة بك لما - [00:09:07](#)

اتمىلت كده حسيت ان انا قلبي ميل معك. ايوه. فانا يعني جاية كده وعايزة او يعني آآ عايز اخطب وعايز اعمل ونعمل فرح ويجي النحل يعني دي الصورة صورة هايلة هايلة. اه. فربنا جعل الرياح لواقع. هم - [00:09:34](#)

فيعني احنا يعني ما شاء الله انت حضرتك خلقت الشجر عنده فرح وعنده عروسة وعنده كوشة وبتاع ما شاء الله. فربنا سبحانه وتعالى اللي واقف عشرين نقطة بس. ايوه هي نقطة واحدة. اه. يعني الدنيا. صحيح. يعني فهذه - [00:09:55](#)
دي كانت يعني قصة هؤلاء القوم ولا شك ان فيها من العبر ومن عجيب الامر لا يتعظون سبحانه الله! يعني حضرتك بتقول ثلاث سنين اسبق. اه فيها جفاف. نعم وفيها نزر - [00:10:15](#)

لكن آآ النزر لم تؤثر فيه. اصل الاعمى مهما الشمس طلعت ولا غربت ولا عملت هو اعمى. هو سواد دائم بالنسبة له. هم. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. هم. ويذل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الكسوة اللي تتعمل على القلب اللي هو الغشاوة الران. من كثرة الذنوب - [00:10:30](#)

تتحول كل الايات والنصوص واغذية الانبياء واحاديث الامم السابقة كلها بالنسبة لهم ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولو لرعتك لرجمناك. وما انت علينا بعزيز فكل هذا الكلام بالنسبة الى القلب لا شىء على الاطلاق. يعني يمكن كلما اشتدت الازمة - [00:10:50](#)

يحاولوا يصلحوا يقولوا في جفاف طب نحط سدود طب نعمل آآ كذا انما لا لا يرون في هذه المصائب التي تأتي عليهم داعيا لاصلاح شؤونهم يعني ليس لا يوجد في يعني في القلب البشري او النفس الانسانية - [00:11:12](#)

يصح ان هي تقراً من الاحداث التي تمر بها ان دي لها معنى. مم. فتبتدي تحذر. انما هم يتركون الحذر الى مزيد من الاغراق في المادي ويمكن يكون هذا مما يتعظ به الانسان في حياتنا اليوم يعني انه بتحصل مصائب كبيرة - [00:11:32](#)

الحقيقة انه سيدنا هود يعني آآ في نقطتين مهمين قوي بالحياة الحالية ربط الواقع اللي بنعيشه يعني النعيم والطرف والخيرات بقى في الازمة المالية العالمية بتاع الاقتصاد. لأ يعني يعني الحقيقة يعني والله طب وصدقت يعني الازمة المالية العالمية - [00:11:52](#)

مممكن فعلا هي نوع من انواع المؤشرات. هو عاد لما اهلكوا عدد اللي اهلكوا اقل من الاعصار اللي بيحصل في آآ في كاترينا مثلا او حتى الزلزال اللي بيبقى فلوس انجلوس يموت ناس ده العدد اللي بيقتل في النهارده في البراكين والزلازل اكبر من - [00:12:14](#)

ميعاد يجي عشرين ثلاثين مرة. نعم. ومع ذلك لا يشعر الناس بان دي مقدمة نذر. يعني يعني النذر مبدأ النذر القلب فقد الاحساس. ده احنا لما نزل واحنا ناس مسلمين. قال لك الطبيعة غضبانه. وكتبوا صحفيين. اه. يعني الطبيعة غضبانه وكتبت يومها يعني مقال - [00:12:34](#)

يا ناس حديث في صحيح مسلم امطر الناس فاصبحوا بي مؤمن وكافر فاما من قالوا امطرنا بفضل الله ومنته فقد امن بي وكفر بالكوكب. واما من قال تمطرنا بنوء كذا فقد كفر بي وامن بالكوكب. تطلع رؤوس كبيرة جدا يقول لك الطبيعة غضبانه. غضبانه ايه وبتاع ايه؟ نعم. يعني يعني هذا - [00:12:54](#)

قال طب نصالحها ازاي؟ نعم! انا فاكر حد عمل نكتة كده قال لك طب نصالحها ازاي؟ الطبيعة زعلانه. اه بس المهم انه الحقيقة بقف عند قول الله عز وجل في يعني فعلا شف حضرتك كلمة نصالحها ازاي - [00:13:18](#)

بيعملوا اجتماع يسموها قمة الارض. يجتمع الرئيس الامريكي والرئيس الروسي والانجليزي والرئيس الفرنسي والرئيس الالماني وبيعملوا قمة علشان يعالجوا ثقب الاوزون الاوزون بيصالحوا الارض. بيصالحوا الارض. وهم لا يرون ان مثل هذه النذر واتساعها وزيادة درجة الحرارة ومش عارف وذوبان الجنين. مسألة تسع - [00:13:36](#)

او تمضي حثيثا نحو شىء لو وجد الشعور الايماني يحذره. الحقيقة في سورة سيدنا هود الاية ثلاثة وخمسين يقول الله عز وجل يعني اه على لسان هؤلاء القوم آآ قالوا يهود ما جئتنا ببينة. وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. هو ده بالزبط اللي بيحصل - [00:14:00](#)

دلوقتي. يعني اعتراك بعض الهتنا بسوء. يعني تحليل سطحي جدا. اه وبعدين ايه يعني احنا لقولك بص وما نحن لك بمؤمنين من غير

ما يشوفوا الالدلة او اه ما يدعو اليه هود. سيدنا هود عليه السلام. [00:14:23](#) - الحقيقة ان

اا زي ما حضرتك تفضلت كده الطبيعة والخيرات والهواء والماء والمال والناس اللي عايشة في فلل وقصور وقصور وسيارات وبتتاع تحتاج الى الشكر في اول درس يعني ارتبط به نفسيا وقلبيا لعملية المالي والاقتصادي بهذه القصة هي ان الله لم يكن مغيرا نعمة انعم على قوم - [00:14:43](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم شوف كان عندك خير وسكينة واطمئنان وهود بال شف ايه اللي انت عملته فغير وبدلت هذه بسبب معاصيك. مم. ثم ان قوم عاد ربنا سبحانه وتعالى غاضب عليهم غضب شديد جدا وغضب غريب جدا حضرتك بتقول من زي الخاتم مثل الخاتم خرجت الريح اللي اهلكتهم - [00:15:09](#)

ومزحت ما تدرؤا من شئ اتت عليه الا جعلته ما فيش يعني بيوت عقارات عمارات ارواح كله زرع كله ريح بس ابادت كل شئ طارت قدامهم كده البيوت طارت في الهوا قدام كده الناس بقت تطير يعني - [00:15:36](#)

القرية راحت على الحضر. نعم. بحالها كده فيعني كان الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يخرج ويدخل اول ما تيجي ريح يبقى قلقان السيدة عائشة تقول له مالك يا رسول الله؟ فيعني يقول لها قالوا هذا عرض ممطرنا - [00:15:57](#)

بل هو ما استعجلتم به كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاف اول ما تيجي ريح وعواصف يبقى يعني بيتذكر وشيبتني ود لهذا السبب يعني قوم عناه يعني كأن كلامك - [00:16:12](#)

استاز سعيد بازن الله. اتفضل. ان الحفاظ على النعمة. نعم هو الشكر واتباع امر الله عز يعني الانسان ممكن امواله تاني مفاجأة والعالم وصل في الازمة العالمية انه صار بيتاجر فيما يسمى المشتقات المالية. يعني قال لك افصل بين الفلوس والبضاعة - [00:16:25](#)

صارت فلوس لا مش فلوس بيحطها فلوس رمزية سموها المشتقات المالية. يعني ايه؟ صاروا يتاجروا في ستميت تريليون في العالم مشتقات مالية يعني انت بتحط اه يعني مليون دولار بس باسم المليون ممكن تسحب - [00:16:45](#)

يعني تعمل تجارة بمليار بما انك انت بدأت تعمل تجارة بمليار ممكن تعمل في بنك تاني باسم الجديد ده تجرب عشرة وعشرين مليار فصارت هو تفسيرها البدائي البسيط قوي يا دكتور اللي هي المشتقات المالية دي كاني ورقة بيضا انا دايم اشبهها بطريقة بسيطة قوي كاني ورقة بيضا - [00:17:08](#)

وكتبت لحضرتك عليها مليون جنيه مصري. قلت لها خد يا شيخ حازم ده مليون جنيه. فانت خدت المليون جنيه مبسوط. رحت بالمليون جنيه ادبته للدكتور صلاح. قلت له معي مليون جنيه من سعيد - [00:17:34](#)

اللي هو عنده رصيد مغطيه ميت الف جنيه فقط. بس انت ما تعرفش ميت الف جنيه. انت واخذ ده ضمان جديد. فالدكتور صالح قال لك والله انت معك مليون. طب عايز مني ايه؟ عايز - [00:17:44](#)

سيارات باثنين مليون بالورقة البيضا فاداك سيارات باثنين مليون او اداك اثنين مليون جنيه بورقة اخرى وهكذا وهكذا وكزا الى اسرة امريكا بقت كله ورق ابيض بقى في الاخر. فين بقى الذهب اللي بيغطي المال ما فيش. ما كنش مش هنقلها اقتصاد. لكن بقول شف سيدنا نوح عليه السلام كان عنده - [00:17:54](#)

سيدنا هود عليه السلام انه استعمل احساس الناس ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. مجرمين اذا شأن الداعية مش انه لما تبقى دولته حتى لو فاسدة او كافرة يقول لهم احنا عايزين نهد الدنيا ونرجع نبنيها صح من جديد - [00:18:14](#)

بالزبط. ده احنا عايزين نصلح الموجود. مم. وانا يسعدني كرجل منكم يا قومي انا منكم انا نفسي قوتكم تكون قوة اضافية وتزداد قوة اقتصادية وسياسية وحضور وتأثير انما من غير اجرام - [00:18:43](#)

من غير فساد من غير ظلم وطغيان فهنا يعني الداعية الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يلمس اوتار النفس لما تروح لواحد غني وتقعده تقول له الفقر حشمة والدنيا يعني مهلكة والدنيا تغوي. يا اخي قل له غني شاكر خير من فقير صابر. نعم. شف المال اللي انت فيه -

[00:19:01](#)

عندك خمس حاجات بس محرمة انك انت تتاجر فيها الربا والغش والغرر والاحتقار والسرقة والسرقه وبعدين عندك بعد كده انطلق في الشركات. عندك حقوق في المال الزكاة ويعني انما انت عند الله ستكون افضل من فقير صابر - [00:19:22](#)

انا نفسي تبقى غني مش على مستوى البلد على مستوى الامة والعالم بس دي لها موازين ربانية. عايزك تلتزم بها. مش انك تقول له عايزين نبدأ من جديد. صفر الرصيد بتاعك كله. طلع كل اللي فات - [00:19:40](#)

ولم يثبت ان رسول واحد اسلم وغني وكان عنده اموال حتى من الماضي غير صحيحة او مواردها غير صحيحة وقال له قبل ما تسلم حط ما لك في كفة وحط الاسلامك في كفة لكن - [00:19:54](#)

هم من انفسهم تبرعوا بالكثير. نعم. نعم يعني هو الحقيقة لابد ان نضع نقطة في منتهى الاهمية ما هو الجديد بين كل نبي والذي قبله وبين كل نبي والذي بعده - [00:20:07](#)

احنا قلنا ان نوح عندما جاء كان الجديد انه لاول مرة ظهر اول مرة يظهر شرك بالله قبلها لم يكن هناك شرك في الارض. فاصبح مدار الحديث عن دعوة نوح وعن نبوة نوح وعن رسالة نوح مواجهة الشرك - [00:20:23](#)

بعد نوح جاء هود الجديد في دعوة هود هو القوم الذين انتش او كثرت عندهم النعمة العمارة فجدوا انعم الله لم يحمدا الله لم يشكروا الله. وانما جحدوا انعم الله - [00:20:42](#)

فاصبح وهناك نقطة في منتهى العظمة والخطورة في قصة نوح في قصة هود. نعم. ان هودا عليه السلام احنا امام بشر لاول مرة ببرزوا في الخلق ولذلك قال وزادكم في الخلق بسطا. مم - [00:21:06](#)

القضية الخطيرة هي ان هودا عليه السلام قومه الكفار قالوا له كلمة وهو لم يرد عليها قالوا له اتهامها وهو لم يرد على هذا الاتهام. مع ان القرآن كل كفار وجهوا الى نبي من الانبياء اتهاما رد على هذا الاتهام - [00:21:26](#)

فالحقيقة انا استغربت جدا قلت ده معنى كده ان كلامهم صحيح ولا ايه فاتضح الاتي قالوا يهود ما جئتنا ببينة فين المعجزة ومن عجيب الامر ان القرآن فعلا لم يذكر ليهود اي فعلا ده صحيح - [00:21:49](#)

ولم يقل لهم بل قد جئتمك بالبيت. يعني موسى قال لهم بالعكس قد جئتمك بالبينات من ربكم صالح معه الناقة عيسى معه معجزات انما هود النبي الوحيد الذي قال له قومه لم تأتي بمعجزة - [00:22:14](#)

والقرآن لم يقل لهم بل قد جئتمك بمعجزة فقلت الله طب ما نشوف ليه السبب؟ فاتضح ان دعوة هود هي الدعوة الفطرية انه يا جماعة اذا الله اتاكم قم نعمة اشكروها. اشكروا نعمة ربنا. انا لا جئتمك انا جئتمك ولذلك قال انا جئتمك ابلاغكم رسالات ربي وانا - [00:22:31](#)

فلكم ناصح امين. هو انا بقول لكم حاجة جديدة؟ هو انا بقول لكم شريعة جديدة؟ هو انتم محتاجيني اقول لكم معجزة لاثبت لكم شيه بتحبوا المال والخير اللي انتم فيه وعايزينه يدوم فانا بقول لكم على سر آ دوامه اشكروا ربنا. انا لم اتكم بشيه جديد ولا شريعة جديدة - [00:22:55](#)

وانا بقول لكم امنوا بجديد انا بقول لكم انه ما اعطيتموه من نعمة اشكروا ربنا عليها. وهذه وهذه هذا عندي عمدة كبير جدا لمسألة ان شكر النعمة لا يحتاج الى اثبات وبينة لاقول لكم لابد من شكر النعمة. دي دي - [00:23:15](#)

قضية الخلق الشيطان قال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين والله عز وجل وقال وقليل من عبادي الشكور هنا الدعوة الى الفطرة ولذلك هود واجه قوما الفارق بينهم وبين من سبقهم انه زادهم الله في الخلق. بس هو من عجيب الامر هذه المنطقة بالذات اللي حضرتك تفضلت - [00:23:35](#)

ذكرها لها سر ما يعني منطقة اليمن ما هي فيها مملكة سبأ بعد ذلك. نعم التي كفرت انعم الله بعد ذلك ولقد كان لسبأ في مسكنهم اية مع انهم سبقهم مسألة زي مسألة القوم عادل - [00:23:59](#)

ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم في سورة الفجر بكلمات ضخمة جدا الم تز كيف فعل ربك بعاد ارما ذات العماد التي لم مثلها في البلاد في البلاد ما حصلتش وثمرود الذين جابوا الصخرة دي بعدها ثمود. انما ايه ده مين دول عدى - [00:24:16](#)

زيادة في ومع ذلك يرسل اليهم نبي بايقاظ الفطرة السوية الامر الذي لا يحتاج الى بيئة ولا ولا الى دليل. ومع ذلك واجهوا هودا
مواجهة شعواء واجهوه مواجهة شعواء بالتهديد الفظيع. يعني انا الحقيقة لما ولذلك هو لما في الاخر - [00:24:39](#)
كما يقولون كشف عن صدره وقال فكيدوني جميعا ثم لا تنزروه. ثم لا تنظرون. اتجدعنا فاصبحت ما تقصروش. ما تأخروش وما
تتأخروش. شدوا حيلكم. اه. يعني آآ ما تأخروش يعني لا تنزروني في الوقت يعني. اه - [00:25:03](#)
اه يعني لا تتأخروا في تنفيذ التهديد بتاعكم. لا تعطوني مهلة. نعم. خلصوا علي فورا دلوقتي. اه اه. وعايزين بقى. اه شدوا حيلكم يلا
اصبحت هذه هي المواجهة ولذلك سبحان الله - [00:25:22](#)
قالوا له في الاخر ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء انت اتجننت. انت حصل لك حاجة يعني انت جاي لنا بدون اية ولا بيئة
ومكشوف الصدر وجاي تقول لنا اعملوا اللي اعلى ما في خيلكوا تركبوه. وقاعد تقول لنا اعملوا كده - [00:25:39](#)
انت اكيد اتجننت فقال اني اشهد الله واشهد اني بربيه مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظروني اني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة ان ربي على صراط مستقيم وان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليه - [00:25:55](#)
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ. لما جاءت لما جاء العذاب كان العذاب هو الاية هي التي
جاءت ولذلك انا تعجبت من مرور ثلاث سنوات - [00:26:17](#)
قبلها من النذر وهو بيهدهم بيقول لهم خلوا بالكم هيحصل هيحصل ومع الاسف اجهزة الاعلام الديني الان لما يطلع حد من
الدعاة يقول يا جماعة خلوا بالكم هذه الزلازل والجفاف والبراكين نذر من عذاب الله واعبدوا الله واحسنوا يطلعوا - [00:26:32](#)
هاجموه يقولوا هل هي نزر ويقولوا ده شماتة يعني مش مواطن يعني يطلع الجمعة اللي بعدها يقول نحن يعني تبص تلاقهم
بيخوفوا الناس من هذه المعاني. نعم. مع انها معاني جاءت في القرآن. معاني تتابعت في القرآن انه - [00:26:52](#)
تحدث نذر الاول يعصر يعصر لحد ما يعني فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا يعني يا ريتهم لما لما جالهم مقدمات الاعتصار والنذر
كانوا يقولوا يا رب الطف يا رب - [00:27:09](#)
ما قالوش كده ولكن بالعكس قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون بيزدادوا قسوة
بيزدادوا فالحقيقة ان دعوة سيدنا هود او او نبأ سيدنا هود وانا يعني حالا ان شاء الله بس هي نبأ سيدنا - [00:27:27](#)
كان نبأ مواجهة اول فئة بشرية تعلق في السيطرة على مقدراتها ولن يختم الكون الا بهذا القول وظن اهلها انهم لما امريكا وروسيا
والحضارات تحس سن الارض كلها تحت اقدامها مستقرة وانها مسيطرة عليها حينئذ سيأتي وكما تفضلت حضرتك ان ان الله ما ارسل
هذه - [00:27:46](#)
الريح اللي هي ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالمريم. تقتلع كل شيء اياما حسوما تدمر كل كل شيء باسم باذن ربها. شف الصفات
الكثيرة لهذه الريح نشأت من مجرد فتح الدبلة. دبلة الخطوبة دبلة الخاتم ده - [00:28:16](#)
دبلة الخطوبة الصغيرة دي خاتم الخطوبة من مثلها نشأت هذه الرياح التي اقتلعت هذا كله الحقيقة يعني الخطاب الدعوي من الداعية
مهما كان قومه على قدر عالي جدا من الفساد - [00:28:35](#)
اه في سورة الشعراء ربنا سبحانه وتعالى بيقول على لسان سيدنا هود اني لكم او اذكر اخ رسول امين واذكر اخا عاد اذ انذر قومه
بالاحقار الشعور اللي دائما لابد ان يصاحبها نجده في كل نبي من انبياء الله عز وجل - [00:28:51](#)
ان مهما كان قومه على قدر عالي من الفساد عنده هذا الاشفاق صحيح اشفاق اللي يصل الى درجة الاجهاد. مم لانه يرى من خلال
معاصيهم ان هؤلاء يشكون انفسهم في الدنيا - [00:29:13](#)
ويلقون انفسهم في قعر جهنم نعم. فهو يعني شف الحديث اه في صحيح البخاري بشأن النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم
كمثل رجل او قد ناراً فجعلت الجنادب والفراش - [00:29:33](#)
تتقاذف فيها. شايفين اللفظ؟ تتقاذف تتكلف السقوط في النار وانا اخذ بحجزكم الى الجنة وانتم تتفلتون مني. شايفين الخطوات
حتى ماشية؟ تتفلتون مني. مم والفاء كده حرف يعني بتتقفل يعني لازم الهوا يطلع من من تحت كده مش الفتحة الطبيعية.

فيها انفلات كده. نعم - [00:29:48](#)

وانتم تتفلقون مني هذه اللغة ويقولون يا جماعة العورات الكبيرة الموجودة ان انتم لما بتبنوا مش بتبنوا عشان العمارة وعشان اجعلوا بيوتكم قبلة. ومش عشان التناسل وتبنون بكل ريع اية تعبثون. يبقى عنده استراحة هنا ومصيف هنا ومش عارف ايه هنا. طلعت مدينة جديدة هنا ده الحتة دي حلوة - [00:30:15](#)

وحياته وناس كتيرة عايشة بهذا الشكل بعد ما يسافر بعد ما يتاجر بعد يلاقي نفسه عايش هنا وحايش هنا ويوم هنا ويوم هنا

وبعدين دي مش متخذة للتفكر والتدبر والاسترواح وده جاء الشرع - [00:30:41](#)

لا ده للعبت حفلات واكلات حرام وحلال ورقص وغنا يعني حضرتك المصايف لا مش المصايف في مناطق في مصر الان انا اعلمها

جيذا يعني في منطقة نائية كده خالص كلها قصور وفيلات - [00:30:56](#)

ان لا يعلمها يعني يصعق حينما يسمع ما يدور فيه. لدرجة ان احد القرى جات لفنان مشهور اوي اوي اوي عامل حفلة وجايب كل الدنيا البلد زهقت زهقت من افساده والعربدة اللي في المكان فخرجت البلد عليه كل قالت له لأ هتسيب البتاعة ديت يا ما تجيش هنا

كلامي للستات والخمور والسعر وفعلا - [00:31:15](#)

امتنع من القصر ده لكزا فدان ومكلفه كم؟ وعمل مكان ثاني اخر. اذا القضية مش قضية ان في نعمة وما يشكروش عليها زي ما

حضرتك تفضلت. نعم. ده عبث. نعم. انما لو عشان بس الناس ما تقولكش الدكتور صلاح بيقول ما تروحوش ما - [00:31:39](#)

او ما لا ده انا بقول ده حلال مباح انك تبني وتأخذ لكن قل سيروا في الارض مذكورة في القرآن. نعم. عشرين مرة السير والضرب

والسعي في الارض انما السير والسعي بمنهج الله. اقرأ باسم ربك الذي خلق. التفكر انما دولت - [00:31:56](#)

العمارة المادية المباني وبعد الجانب الثاني وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. مش عشان يعمل العمارة اللي هي رسالة انسان في

الحياة. لأ ده الذي يخلد. وبعدين بيستعمل بقى المكنات مادية واذا بطشتم بطشتم جبارين. شايفين كلمة الباء تحس قلقيلة كده والتاء

حجر نزل على دماغ - [00:32:12](#)

والشين حرف تفشي يعني الزلم انتشر في كل مكان والميم حرف حسم. واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعوه فيعني

الاستخدام الموارد الربانية في العبث في رؤيا الخلود وعدم التحرك لدار الخلود للدار الاخرة. ان دي هي دارنا. هي حياتنا - [00:32:35](#)

وبعدين البطش الشديد واذا بطشتم بطشتم جبارين. لما تشوف يعني المظالم اللي فعلا بترمي قنبلة على هيروشيما بتشوف المظالم

اللي بتحول بلد زي العراق بلد التاريخ والحضارة. الى هذا الوضع - [00:33:01](#)

من التمزق والقتل والسفه في سنة واحدة تلت تلاف من كبار العلماء واساتذة الجامعات بيقتلوا في تمانية مليون ارملة وبيتيم الان في

العراق تمانية مليون من شعب خمسة وعشرين ثلاثين مليون - [00:33:18](#)

شيه رهيب ويجري الان واحنا بنتكلم في هذه الحلقات في افغانستان وفي الباكستان هذا من البطش. بطشتم جبارين. ولما اتخذ قرار

اولم وليفني وبارات قاتلهم الله الى يوم القيامة او كما يقول ابن كثير عليهم لعائن الله المتتابع الى يوم القيامة كلما يذكر يعني فساد

بني اسرائيل - [00:33:36](#)

يعني نزلوا على غزة فعلا بطشتم جبارين لكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يريهم اية. فدي هي بدايات الاهلاك سيدنا نوح في سيدنا

هود في هذا كله مشفق عليه يا جماعة تعالوا - [00:33:57](#)

يا جماعة احفظوا النعمة بشكرها. النعمة بالشكر تزيد وبالكفر تزول وابن خلدون عنده باب في كتابه او في مقدمته باب ان الظلم

مؤذن بخراب العمران القاعدة دي ما خدهاش من اية ولا من قصة واحدة - [00:34:13](#)

ده مجموع ايات وقصص في القرآن انتجت قانونا ربانيا فتلك بيوتهم حاوية بما ظلموا وكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي

حاوية على عروشها وبنر معطلة وقصر مشين اذا المسلم اللي بيقرا الاحداث المستقبلية من خلال عقيدته الايمانية. لما يجد قصورا

رهيبة جدا وعمارات ومصانع - [00:34:31](#)

ويروحوا يسافروا برة وينبهروا المسلم ما يعملش كده يقول لأ دي اذا لم يلحقها دين ولم يحركها خوف من الله وشريعة واخلاق هذه

مآلها الى زوال مآلها الى يعني اهلاك قريب او بعيد باذن الله تعالى. نعم - [00:34:58](#)

الحقيقة برضو من ضمن الاسقاط على الواقع في قصة سيدنا هود مقاومة فساد المجتمع المادي المفروض انه المجتمع المادي ده فيه وسائل رفاهية في نعم يعني لو رحى دولة فيها تلفريك كده - [00:35:18](#)

وانتقلت من مكان لمكان في الهوا غير الطائرة بتحس بان دي نوع من انواع المتعة المساحات الخضراء. الافريق ده واياه يا شيخ سيد الفريك. نعم بيقول لنا السلاس هنا بتاكل الفريك. هي ما عمرها ما شافت التلفريك. وسيلة نقل كده هوائية من مكان لمكان بيركبه.

سلك كده بيعملوه بين مكانين بيكون بينهم جبل بينهم - [00:35:40](#)

بحر. اه. ويركب يعني هيعملوا فيه قعدة كده وهو ينزل بقى يزحلقوه الناس تعرفه عامل زي التوكتوك فوق لا ده احسن عاصم هو

توكتوك بس فوق ومتعلق في السلك. فالحقيقة المجتمع - [00:36:01](#)

اه لما يكون فيه بقى كل الوسائل ديت واه فيه اه فنادق الان قعدوا يزهدوا في النجوم يقول لك كانت في ستار بقت فايف ستار

سيفن ستار مش عارفين نوصل لفين - [00:36:21](#)

يحتاج الى الشكر بقى خلاص احنا النهاردة وسائل مواصلات هتسدل عليهم الستار. وسبع استارز هيصدر عليهم الستار. المفروض ان

احنا يعني ناخز من قصة عاد مع سيدنا هود عبرة وعظة - [00:36:37](#)

انه الراجل ما قلمش حاجة خالص صلى الله عليه وسلم يا سيدنا داود. قال لهم اشكروا نعمة ربنا وانا بحزركم سنة اتنين نزر خلي

بالكم خلي بالكم وده اللي بيحصل الان في المجتمعات المتمدنة جدا الان كل المجتمعات بلا استثناء - [00:36:54](#)

عندها دعاة يندرونهم بما سيحدث. مين قال ان كل دولة ما فيهاش دعاة وخطب جمعة ومؤتمرات. ويمكن حضرتك يا دكتور ساعة

بتلف شوف في نذر خلي بالكم الاعصار اللي حصل ده نتيجة غضب الله علينا. الازمة الاقتصادية العالمية قعدنا نقول هنا في قناة

الناس. وقعدنا نقول في كل القنوات - [00:37:10](#)

انه يا جماعة الازمة العالمية دي انا قلت كتير جدا ان دي من عند الله عز وجل فاذنوا بحرب من الله ورسوله. دي بداية حرب من الله

ورسوله ان يمحى بنوك جت. والان النزر بتأتي. النقطة الثانية اللي في - [00:37:30](#)

الاولى دي شكر لله سيدنا هود جه يقول لهم اشكروا ربنا ولكنه لم يسكت عن مقاومة المجتمع الفاسد المادي لما وصل معه قال لهم

خلاص بقى اتفضلوا يعني اعملوا اللي انتم عايزينه. اوعوا تقفوا ولا تتأخروا ولا تعطلوا في انكم تنفذوا تهديداتكم لي - [00:37:48](#)

يبقى النقطة الثانية اللي هي مقاومة فساد مم. المجتمع المادي بكل الوسائل. وطبعا الوسائل دي تحتاج اولاً الى قوة العقيدة والافتناع

بما تدعو اليه زي النبي صلى الله عليه وسلم لما واجه المجتمع كله وقال لعمة والله لوضع الشمس في يميني والقمر في يساري على

ان اترك هذا الامر ما تركته. يبقى دعوة سيدنا هود ناخذ منها النهاردة - [00:38:07](#)

ان تتمسك بالحق وان تدعو الى شكر النعمة وان تؤمن بان المجتمعات الفاسدة المفسدة لابد وان تواجهه. لذلك يا اخواننا انا بقول اهو

ان واحد في ميكروباص راكب جنب ناس حصلت مشكلة لشخص لابد - [00:38:31](#)

ان يتحرك ويقف بجانبه هي دي اللي عونته سيدنا هود فساد المجتمع المادي. مش نسمع القصة وخلص. ننزلها في ارض الواقع. هم.

اذا كانت في طغاة او في زلم واقع على مجموعة من الناس - [00:38:48](#)

علينا ان نتحد ونقف ضد الظالم ونأخذ على يديه ونقول له لا والف لا. هي دي الحقيقة تؤخذ جدا من قصة داود. اذا كانت الناس عمالة

تتعم وتطرف وما بتشكرش ربنا لازم ننبههم. يا جماعة اشكروا ربنا. احنا النهاردة في سنة الفين وتسعة وعندنا من الخيرات كذا وو

يبقى - [00:39:00](#)

قوامت المجتمعات الفاسدة الماجنة واجب شرعي على كل من يعيش في هذه المجتمعات. ولابد ان نتصالح بالعلم ونحن نواجه دول

العلم. مش نتسلح سوريا يعني بالقبل واحنا رايعين نكلمه واحد بيكلمني بدون دين ولا قرآن ولا احاديث. ما اقدرش اجادله مش

عارف لغة ازبانية ليه - [00:39:20](#)

بتكلم الاسباب بلغة ايه لابد ان يكون عندنا دعاة بلغات مختلفة يصلوا الى هؤلاء جميعا ويعرضوا عنهم الاسلام ويغيرون فساد

المجتمع المادي اللي هو دلوقتي اوروبا وما حولها زي بالزبط عاد اوروبا زي عاد. مم. عاد لم تشكر - [00:39:40](#)

سيدنا هود راح قال لهم اشكروا. ما فيش فايده. وامريكا. وامريكا طبعاً. اسوأ. اسوأ طبعاً اذا القضية وامريكا واليابان والصين كل

نفس ازا يا شيخنا انا اقصد الواقع النهاردة نسلح ابنائنا - [00:39:57](#)

واللي بيسافروا برة انهم يغيروا المجتمعات دي. ويمكن حضراتكم رحتوا امريكا كثير. انا لسه ما رحتش مش هروح ان شاء الله اجي

بارض الله لو كنت اعلم ان خلفك امة يا بحر البركة فيك بقى وخلاص فينا فيعني الحقيقة دي آآ نقطة تانية - [00:40:12](#)

في اسقاط الواقع او اسقاط قصة سيدنا نوح ده الواقع الالوانية قلتها بذكر ثاني ان اه شكر النعمة واجب نتعلمه من سيدنا هود ومن قوم عاد حتى لا يصبن ما اصابهم. اللي عنده ولد يا جماعة وفرحان به دايماً كده تشكر وتذكر ان عند ابن عمر ربنا يبارك لي فيه -

[00:40:32](#)

الحمد لله ان رزقني به آآ براء يعني يبقى عندي دايماً اذكر دي مش بتاعتك. الذي خلق الابن ده وانت بتحبه ومبسوط بادبه ومبسوط باخلاقه اشكر اه ما عندك مال اشكر العباية الجميلة اللي الشيخ حازم لابساها البدلة الجميلة اللي الدكتور واي نعمة السيارة اللي بتودينا

اللي بتجيبنا شكراً اه يعني يبقى - [00:40:52](#)

يبقى لازم نشكر. النقطة التانية مقاومة المجتمع المادي الفاسد حتى لا يسير الفساد وينتشر الفساد حتى يصل الى بلاد المسلمين

وتوجيه النصيحة اليه بطريقة سيدنا هود قعد يوصيها خلي بالكم خلي بالكم يمكن حضرتك بشوفك في الحلقات احياناً كثيرة جدا

اشعر ان انت يعني يمكن - [00:41:15](#)

انا شايف النقيض مش حاجة وحشة يعني. الدكتور صلاح ممكن احب برضه حماسه الزايد وحضرتك احياناً احياناً مش دايماً اجد ان انت بتتلطف كده مع اسائل او حد اتصل بك في التليفون تاخده بالراحة بالراحة بالراحة مع انه بدايته قايل كلام غلط. وفي

الاخر تقول له ان ده - [00:41:38](#)

غلط محتاجين كده ومحتاجين الصراحة والوضوح غزوة وما فعل ومحتاجين برضه ان احنا يعني نواجه المجتمعات

المادية الفاسدة بطريقة نصح سيدنا هود عليه السلام. هو تكامل وليس تناقض. ماشي يا ولاد - [00:41:57](#)

كاملون. يعني هو احنا الحقيقة محتاجين نكتشف ايضاً النفس البشرية علشان نعرف من اين تضل ومن اين تهتدي النفس البشرية

كلما زادت غنى اقتربت من الطغيان اكثر. مع الاسف الشديد كان لا يطغى - [00:42:17](#)

فالحقيقة وصل الامر بالقرآن الى انه ليس فقط قال كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ده قال ده لو ان الناس بلغوا في غناهم

درجة اعلى من هذا ما بقي منه مؤمن واحد - [00:42:38](#)

ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعني مجتمعين على الكفر جميعاً لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة. مظاهر بقى

البغادة والترف والنعيم حوائط ذهب وسقف فضة ومعارج يظهرون عليها وتلفريك وتوتوك واللي انتم عايزينه ده كله يعني يقضي

مظاهر - [00:42:57](#)

الطرف البالغة طب يا رب ليه ما اعطيتش الناس؟ قال ده كلهم يكفروا. يكونون حينئذ امة واحدة على الكفر لا الله! سبحان الله! معنى

كده ان الجنس بشري كلما اعطيته اعطيته يقترب من الكفر لدرجة انك لو اعطيته العطاء الكامل - [00:43:26](#)

لا يمكن يبقى فيه ولا مؤمن واحد ولا مؤمن واحد دي اية في منتهى الخطورة. ولذلك قوم عاد هنا هم الذين بلغوا بهذا الترف البشري

لدرجة تجعلهم بيقولوا له انت بتتكلم انت انت اتجننت! اشد منا قوة. انت بتتكلم عن ايه؟ لا ده انا ما اقصدش كمان شعورهم بالقوة.

ده انا اشعر - [00:43:47](#)

كلامهم انه ده الشيء الطبيعي. ما انا الحمد لله ربنا فتح علي اعمل كذا وكذا وكذا. وفي سورة الشعراء بيقول ان هذا الا خلق

الاولين. وهو ده اللي نعم. يقولوا له انت بتتكلم في ايه؟ اهو يقول قالوا سواء علينا او عظت او لم تكن من الواعظين - [00:44:12](#)

ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين. يعني بيقولوا له ده انت انت اتجننت! ما ده الطبيعي احنا معنا فلوس نعمل اللي احنا

عايزينه نأتي بالنساء نأتي بالخمور نعمل يخوت نعمل حاجة في الارض حاجة في السما كلمة التوبة والايمان - [00:44:32](#)

انت اتجننت الله يفتح عليك هي دي بالزبط الكلمة التي الان كنت اقصد ادخالها فورا اللي هي انه الدين بيقلوا عنه كده. الغلابة. هو الطريقة التي يواسي بها الفقراء انفسهم. بس هي دي انما الغني ان هذا الا خلق الاولين - [00:44:51](#)

لذلك احنا لازم ننظر في المعنى الايماني العميق لهذا انه قصة سيدنا هود هي قصة مواجهة الترف الانساني لما ببيلغ سقفه ويبتدي يخبط فوق اللي هي بقى ايه القرب الشديد من الكفران. ولذلك الغني انظر بقى عفوا لا مؤاخزة معلى حالا - [00:45:11](#)

الاية تقول هنا في سورة الشعراء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون؟ اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوني واطيعون طبعاً. وما اسألكم كذا. النبي قال لهم - [00:45:33](#)

ايه بقى؟ في توصيف الرقي المادي الرهيب اللي هو اليابان والصين والاتحاد السوفيتي امريكا وسويسرا يعني والانهار يقول اتبنون بكل ريع اية اية يعني ايه؟ معجزة مش الدنيا السبع. اية من ايات الكون. الهرم الهرم الاكبر اية. ايوة. تاج محل في الهند - [00:45:51](#)

اية برج مش عارف ايه المائل اية معرفش البرج الثاني العدل يعني اتبنون اتبنون حادسة يعني بكل من وفيزا يعني كويس؟ ايفل بقى ديفل. اتبنون بكل ريع اية تعبتون مم - [00:46:21](#)

ده انت انت مش عامل لي عشان تسكن انت بقى خلاص بقى عندك من الطرف بحيس انك بتعمل حاجات تعال وري لك القصر الفلاني اللي جوة وبعض امراء بلاد العرب يفعلون هذا. وبعض الاثرياء ورجال - [00:46:42](#)

اعمال بيحاولوا يعملوا الشيء اللي هو تروح تتفرج على التحفة المعمارية بيلعبوا مع بعض. طب انا هوري لك بقى كذا طب تجمع حل ده واحد بيخطب واحدة واحد بيعمل لها بناء عشان يلعب فتاة احلامه. فيقول اتبنون بكل ريع اية تعبتون؟ وتتخذون مصانع - [00:47:00](#)

علعلكم تخلصون واذا بطشتم بطشتم بدون سبب وبدون جبارين كده اذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له كباير ساجدين. ما خروش ساجدين يبقى فيه باطل. الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. نعم نعم. مسلا - [00:47:20](#)

يدخل مرته يصمم ان التصميم بتاعه ان يصل الى باب الشقة بالسيارة ادخل جوة بالاسانسير اسانسير يطلع بالسيارة مش عارف ايه هو ده هو ده حلال اذا كان منزوع منه قضية العبث - [00:47:40](#)

يعني اللي داخل يسكن اذا كان هو بيأدي حق الله في المال اذا كان حتى لو دخل اياك والتنعم. اه انا كنت لسه هقول والله ليسوا بالمتنعمين. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اللي كان بيستحي من انه يسند ظهره وهو قاعد ولا بيستحي من ان هو - [00:47:57](#)

هو يطبق الفرشة تطبيقاً زيادة. ما احنا مش عايزين نوصل الى ان انا بيني بيت. عبارة عن جراج متعدد. لا والله هي فكرة حلوة جدا والسيارة يطلع منها سرير فما يتنقلش يعني اكثر من كده طيب - [00:48:19](#)

انا اتعرفت على واحد يعني في في الخليج شغال مهندس ديكور بقى له تسع سنوات بيشتغل في بيت واحد يعمل فقط فيه ديكور لان الست عايزة ديكور ما حصلش في الحتة كلها - [00:48:39](#)

وده شخص مش مشهور ولا حاجة يعني عنده تجارة ومش من اصحاب الشهرة الكبيرة ولا شيء تسع سنوات يقول بيشتغل معي اربعة وعشرين واحد طيب اتفضل شهريا دول بياخدوا قد ايه؟ عشان يعملوا زينات ديكور فقط مش المبني - [00:48:53](#)

ده بيعمل ديكور داخل المبني. نعم. فهذا من العبث لانه فيه ملعب. وفيه يعني وبعدين انا دايم بقول ومع ذلك تأييدا لك فكرة حضرتك التي خالفتها انا الان القرآن لم يقل لهم - [00:49:10](#)

اهدموا هذا وانما قال طيب اتقوا الذي امدمكم بهذا. اه بس. يعني احنا قضيتنا معكم انه احنا ما بقولكش هدم قد يكون بقى من من الدين والورع اللي هو اللي انا بقوله ده انه ما تعش في الديكورات والترف والتنعم انما ماذا قال القرآن؟ قال - [00:49:26](#)

اللي قلته حضرتك الان. فاتقوا الله فاتقوا الذي امدمكم بانعام وعيون. فاكر يا شيخنا حضرتك سيدنا ابو ايوب الانصاري لما بنى القبة القبة والرسول عليه الصلاة والسلام آآ لم يقل له لا تهدمها ولكنه لاحظ تغير معاملة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:48](#)

الله! بس هي هي درجة درجة انه انا نهي. هو حرم زينة الله الطيبات من الرزق. انما قد تكون حراما لغيرها اذ تصرفوا عن الواجبات يعني يبقى فيه جوعى ومرضى وانت عمال تعمل زينة وتجبب نجفة بالشيء الفلاني وفيه كل ست ثواني وانا بقول هذا الكلام وده

في هذه الايام كل ست ثواني يموت طفل في العالم بسبب الجوع والفقر. اذا نحن متفقان على ايه؟ ان في قضية الفقه وقضية التربية نعم. زي ما حضرتك تفضلت كده. ان الاسلام يربي البشر - 00:50:34

على تمهنة مش بقول لابني ما هو ابني ممكن يقعد في السرير نايم منهار القوى مش حرام. مش حرام خليه نايم انما انا ليه بخليه يلعب رياضة وفروسية ويلعب ملاكمة ويلعب آآ مبارزة ويلعب رامي ويروح المدرسة والعلم. مع اني لو سبته - 00:50:50

تربية بعد التربية نعم. غير بعد الفقه ولذلك من اروع الروعات في هود وفي عاد انه لما جاء العذاب ودمر آآ قوم هود دمرت عاد عقب القرآن فقال وان ربك لهو العزيز الرحيم - 00:51:10

من الرحمة ان يزال يا رب ده انت بتقول انا اهلكتهم. هم. عذبتهم العزيز فيها القوة والرحيم. والعزيز هو القوة العطاء للبشرية من بعدها عشان تبقى اية لكل ورحمة به هو ان يستمر في مزيد من الافساد - 00:51:34

نعم نعم فاذا قمع هذه الشهوات التي تبلغ الى الكفران هي من الرحمة. نعم. والا كان يبقى ايه مسلا العزيز المنتقم العزيز الجبار انما هو قال العزيز الرحيم. عندي مسألة الحقيقة اه احنا عندنا دقائق معدودات. نعم - 00:51:50

كثير من اخواننا الدعاة بينهم حاجز وحاجب بين الاغنياء المترفين اللي هم بعاد عن طريق الله عز وجل انا نفسي كدرس تربوي عملي ان قصة سيدنا هود تعني وجوب ان يطرق الدعاة جميع الابواب. والا يدعوا قوما مترفين يعبثون بما انعم الله عليهم - 00:52:09

الا وجدوا من الوسائل ما يصلون اليهم والحقيقة في ناس منهم لما تذكرهم يتذكروا. يندرونهم. كنت في احد الفنادق ولقيت واحد من المشاهير جده الاثرياء فتركت الاخوة اللي معي وقلت لهم بعد ازكم انا عندي رسالة اروح اوصلها - 00:52:33

سلام عليكم يا فلان قال لي عليكم السلام انا فلان وبشتغل في المكان اللي تسمح لي اتكلم معك شوية؟ قال لي اتفضل. قلت له انت فنان كبير ولك قوة تأثير ولك يشار اليك بالبناء - 00:52:49

انا بشوفك في مواقف بتبقى فيها صاحب رسالة لكن في مواقف اخرى بكون خزلان لك وببسير في ذهن سؤال هل الفنان فلان وباقول اسمع له يعني رسالة في الحياة فتنهت تنهيدة كبيرة وقال نعم. قال كانت لي رسالة - 00:52:59

قلت له فما هي رسالتك الان قال الشهرة والفلس قلت له انت وصلت للشهرة والفلس لكن اريد ان اسألك سؤال اخر هل انت سعيد من داخلك من قلبك هل انت سعيد وموفق؟ هل انت سعيد يعني من اعماقك؟ نعم - 00:53:19

فقال انا تعيس جدا قلت له اذا الرسالة اللي انت ماشي فيها الشهرة وصلت لها والفلس عندك كتير كل الاصابع التي تشار اليك حالات الاعجاب التي حولك من كل مكان لم تخلق داخلك سعادة - 00:53:36

اذا يجب ان تعيد النظر في سعادتك هذه او في اهدافك لتصل الى السعادة قلت له مش بقول لك بطل تمسيل انا بقول لك الامة الاسلامية تنتظر من امثالكم ان تقوموا بادوار يؤدي الدور في المسلسل او المسرحية او الفيلم او غيره الى دعم قيم عقدية - 00:53:55

واخلاقية في امتنا وفي مجتمعا وفي عالمنا. وهذا امر ممكن وتقدرن عليه فالحقيقة يعني كان الحوار بناء جدا وانتهى الحوار انه انا عايز بس قالوا له يعني الطيارة جه ميعاها فخد بعضه وراح. قبل ما تخسر ان احنا نكمل - 00:54:17

ان شاء الله. قبل ما تختم عايزين نقول انه من قصة سيدنا داود ايضا نأخذ عبرة التوكل على الله. اني توكلت على الله رب وربكم. ما من دا معنى بقى المعنى ده بجد بقى يعني الواحد كده يرمي حموله وهمومه وكل ما يملك على الله سبحانه وتعالى ويسير في هذه الدنيا بمعونة الله بقى يعني - 00:54:33

ما ننشاش الدرس ده مع الشكر مع مقاومة الفساد مع التعلم من سيدنا هود اتفضل حضرتك بقى يعني. انا هقول حاجة سريعة معلش اتفضل انا ما حدس لي في يوم الا وجدتي قد نسيت هذا الدعاء. اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي - 00:54:53

ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فلما يحدث اقول سبحان الله لا يقول نسيت هذا الدعاء لان الدعاء ده ميزته بيحفظ الانسان من اخطائه الشخصية ومن اخطاء الدواب اللي الانسان بيركها - 00:55:08

عفوا. نسال الله عز وجل القبول ونسال الله ان يغفر لنا ان الوقت دائما لا يسع قضايا النبيين بكاملها ولكن كفانا يعني اننا نلمي اليها ونسال الله عز وجل عشر دقائق ولا حاجة بس يعني مش مشكلة. على كل حال هو لو كان ادانا لازم نبقى عارفين ان عاد ربنا سبحانه وتعالى بيرسل ايه - [00:55:23](#)

لوحده ده هو قال كذبت عدد المرسلين فاحنا ممكن ناخذ انبياء عاد كلهم تبقى شغلانة. فنسال الله عز وجل ان يجمعنا بسيدنا صالح اللقاء القادم يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. تشاهدون في - [00:55:43](#)

حلقة القادمة. عاشت الناقة بينهم. فبدأوا يقولوا لهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ كانوا بينفوا الجنس ان حصلت رسالة اصلا اي حد فيه ريحة الوصف ده يجروا جري اول ما يتولدوا يدبوه. لا تدخلوا بيوت الظالمين الا ان تكونوا باكين. قصة سيدنا صالح مع القوم - [00:56:03](#)

هم قصة نبوية قدسية للخلق جاءت والورود كل حياتي شعاعها نبراسها فكري وترتيني كان نشيد وهامي نشيد - [00:56:23](#)